

تفسير السمرقندي

@ 428 \$ سورة المنافقون مدنية وهي إحدى عشرة آية \$ سورة المنافقين 1 - 4 \$.
قول ا تبارك وتعالى ! 22 ! ! 2 ! 2 ! حرف من حروف التوقيت وجوابه قوله ! 2 ! 2 !
وهذا إعلام من ا تبارك وتعالى بنفاقهم وكذبهم وغرورهم .
! 2 ! 2 ! يعني يقولون ذلك بلسانهم دون قلوبهم .
! 2 ! 2 ! من غير قولهم .
! 2 ! 2 ! يعني يبين ! 2 2 ! يعني إنهم مصدقون في قولهم ولكنهم كاذبون بأنهم أرادوا
به الإيمان .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني حلفهم جنة من القتل وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بكسر الألف بمعنى
اتخذوا إظهار الإسلام وتصديقهم سترا لأنفسهم وقراءة العامة ! 2 2 ! بالنصب يعني استتروا
بالحلف .
وكلما ظهر نفاقهم حلفوا كاذبين .
ثم قال ! 2 2 ! يعني صرفوا الناس عن دين ا وهو الإسلام .
! 2 ! 2 ! يعني بنس ما كانوا يعملون حيث أظهروا الإيمان وأسروا الكفر وصدوا الناس عن
الإيمان .
! 2 ! 2 ! يعني ذلك الحلف وصرف الناس عن الإيمان ! 2 2 ! يعني أقروا باللسان علانية !
! 2 2 ! يعني كفروا في السر .
! 2 ! 2 ! بالكفر ! 2 2 ! الهدى ولا يرغبون فيه .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المنافقين وهم عبد ا بن أبي بن سلول وكان رجلا جسيما فصيحا
يعني يعجبك منظرهم وفصاحتهم .
! 2 ! 2 ! يعني لتصدقهم فتحسب أنهم محقون .
! 2 ! 2 ! قال مقاتل فيها تقديم يقول كأن أجسامهم خشب مسندة بعضها على بعض قائما
وإنها لا تسمع ولا تعقل ويقال ! 2 2 ! يعني خشب أسند إلى الحائط ليس فيها أرواح فكذلك
المنافقون